وخشوعها وركوعها وسجودها خرجت وهي بيضاء مسفرة
تقول احفظك الله كما حفظتني ومن صلاها لغير وقتها
ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها
ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله
كما ضيعتني حتى إذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب
الخلق ثم ضرب بها وجهه رواه الطبراني وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة متعمدا
فقد برئت منه الذمة رواه ابن ماجه والبيهقي وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة
لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني واسناده حسن
وفي رواية له عن انس من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر جهارا
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
الصلوة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا
ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا
ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وهامان وابي بن خلف
وابي ابن خلف لعنهم الله رواه الامام احمد باسناد جيد
وابن حبان في صحيحه وعن ابن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ترك صلوة العصر فقد احبط عمله رواه البخاري وغيره
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة رواه مسلم وغيره وروى الترمذي
كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا
من الاعمال تركه كفر غير الصلوة وعن حماد بن زيد عن ايوب
قال ترك الصلوة كفر لا يختلف فيه وعن اسحق ان ذلك كان رأي
اهل العلم من لدن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الترغيب والترهيب
للمنذري عن ابن عمر انه قد جاء عن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن
ابن عوف ومعاذ ابن جبل وابي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم
ان من

لان الصلاة خير موضوع فمن شاء فليقل من استطاع فليقل ما علمك الله والله اعلم

ان من ترك صلوة فرضا متعمدا حتى خرج وقتها فهو كافر
مرتد ولا نعلم لهؤلاء مخالفا من الصحابة قال الشيخ
وقد ذهب جماعات من الصحابة ومن بعدهم الى تكفير
من ترك الصلوة متعمدا حتى خرج وقتها منهم عمر
ابن الخطاب وابن مسعود وابن عباس ومعاذ ابن جبل
وجابر وابو الدرداء ومن غير الصحابة احمد بن حنبل واسحق
وابن المبارك والنخعي والحكم ابن عيينة. وغيرهم
واعد يوم تسأل عن شبابه وعن عمره وعلمه وكسبه
وانفاقه جوابا للسداد
اي للصواب وذلك يوم لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا واصل اليقين قوله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما
عبد يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه
وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما
انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح والعمر يعم زمن الشباب وغيره وخص الشباب
في المنظم لانه وقت قوة العمر فهو اولى بالاجتهاد في الطاعة
والمراد الحث على انفاق العمر في طاعة الله والصبر على ذلك
الى الممات قال الله تعالى فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وقال تعالى وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
وقال تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)